العدد 2293 - السنة الثامنة
الأربعاء 8 محرم 1437 - الموافق 21 اكتوبر 2015
Wednesday 21 October 2015 - No.2293 - 8th Year

ميليشيات الحوثي تقصف أحياء تعز بصواريخ «الكاتيوشا»

اليمن: «التحالف» يمنع المتمردين من التقدم نحو لودر

الحوثيون يمارسون 42 انتهاكاً ضد الإعلام اليمني خلال شهر

مسلحون حوثيون في صنعاء

صنعاء - «وكالات»: استهدف طيران التحالف العربي مواقع عسكرية تابعة لميليشيات الحوثي وصالح في معسكر اللواء 26 حرس جمهوري في محافظة البيضاء باليمن ومواقع أخرى في جبل ثرة حيث تحاول الميليشيات التقدم باتجاه مدينة لودر التابعة لمحافظة أبين.

من جهة أخرى، أفادت مصادر أمنية بتعرض الأحياء السكنية في مدينة تعز إلى حملة قصف عنيفة من مراكز ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في جبل أومان واللواء 22. وتحدثت تقارير أولية عن سقوط عدد من الإصابات في صفوف أطفال ونساء.

في غضون ذلك، واصل الجيش اليمني والمقاومة الشعبية بدعم من قوات التحالف العربي تقدمهم نحو مأرب، والاستعداد لتطهير محافظة الجوف فضلا عن استهداف مخازن أسلحة للانقلابيين في صنعاء.

وتستمر المواجهات العنيفة بين الجيش اليمني والمقاومة الشعبية ضد ميليشيا الحوثي والمخلوع صالح، التي تقصف الأحياء السكنية في محافظة تعز، بينما يواصل طيران التحالف قصف مخازن الأسلحة للانقلابيين للحوثيين في محافظات البيضاء ومأرب وصنعاء.

غارات متواصلة للتحالف، وتقدم ملحوظ لقوات المقاومة، تقابلها خسائر متتالية لميليشيات الحوثي وصالح في اليمن.

وفي منطقة مكيرس، قتل مدنيان وجرح 7 آخرون نتيجة انفجار لغم بسيارة كانت تقل عددا من المواطنين، حيث زرعت الميليشيات عددا كبيرا من الألغام المضادة للآليات والأفراد في البلدة خلال الأشهر الماضية.

وفي محافظة تعز التي تعاني أوضاعا إنسانية صعبة، واصلت ميليشيا الحوثي والمخلوع صالح في قصف الأحياء السكنية بمدافع الهاون وصواريخ «الكاتيوشا»، ما خلف جرحى من المدنيين، بينما تستمر مواجهات عنيفة بين المتمردين والمقاومة الشعبية في جبهة الدحي غرب المحافظة.

وكان طيران التحالف العربي قد شن أكثر من 15 غارة جوية، خمس منها استهدفت مخزن أسلحة للحوثيين وقوات صالح في منطقة المشجح التابعة لمحافظة مأرب، وأكثر من 10 غارات شنها التحالف على مواقع ومخازن أسلحة أخرى في معسكري الشهدين جنوب العاصمة وعطان غرب العاصمة.

يأتي ذلك فيما وصلت إلى عدن دفعة جديدة من القوات السودانية، مدربة لخوض المعارك في الجبال الوعرة وستشارك في تحرير تعز وإب، بحسب المتحدث الرسمي باسم الجيش الوطني اليمني.

كشف تقرير صادر عن مركز دراسات مستقل بصنعاء عن ارتكاب الانقلابيين الحوثيين 42 حالة انتهاك للإعلام في اليمن خلال شهر واحد فقط هو سبتمبر الماضي، وتعرض لها إعلاميون ونشطاء التواصل الاجتماعي، وتوزعت بين حالات قتل واختطاف وإصابة واعتقال وتهديد ومحاولة قتل واقتحام ونهب منازل ومكاتب وحجب مواقع إلكترونية، وشملت الانتهاكات مؤسسات إعلامية وصحافيين وناشطي وسائل التواصل الاجتماعي.

وقد كشف التقرير الذي اصدره مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي أن 22 انتهاكا طال صحافيين وعاملين بوسائل إعلامية، وانتهاكان طالا مؤسسات إعلامية، و17 انتهاكا طال ناشطي وسائل التواصل الاجتماعي أو ما يسمى الإعلام الاجتماعي.

ووفقا للتقرير، فقد توزعت الانتهاكات بين حالات اختطاف بلغت 22 حالة، و7 حالات إصابة، و5 حالات تهديد، و3 محاولة قتل، وحالة قتل وأخرى حالة حجب، حيث توزعت تلك الانتهاكات على 8 محافظات يمنية، منها محافظة صنعاء بـ26 حالة بنسبه حوالي 62% من إجمالي عدد الانتهاكات، تلتها محافظة تعز بـ4 حالات، ثم محافظات عدن ومأرب وحجة بـ3 انتهاكات لكل محافظة، ثم محافظات الحديدة وإب وشبوة بعدد حالة لكل محافظة.

وعبر التقرير عن القلق الشديد لاستمرار ما يتعرض له الصحافيون ونشطاء التواصل الاجتماعي في اليمن من هجوم واعتداءات غير مبررة تحاول إسكات أية أصوات رافضه للانتهاكات.

وأشار التقرير إلى أن تلك الانتهاكات تتزامن مع هجوم شنه زعيم جماعة الحوثي في خطاب له الشهر الماضي وصف فيه الصحافيين بالمرتزقة، وانهم أكثر سوءاً من المقاتلين المرتزقة الجهلة، وهو ما وصفته المنظمات المدافعة عن الحريات الصحافية بانه إشارة خطيرة تجعل حياة الصحافيين في اليمن مهددة بالخطر، وطالب المركز جماعة الحوثي بالتوقف عن استخدام سياسة تكميم الأفواه والقمع والمضايقات ضد الإعلاميين.

وتعد العاصمة اليمنية صنعاء التي تسيطر عليها الجماعة الانقلابيه منذ سبتمبر 2014 أكثر المحافظات اليمنية التي تتفشى فيها ظاهرة الانتهاكات للحريات الإعلامية.

ولا يزال العشرات من الصحافيين ونشطاء التواصل الاجتماعي معتقلين او مخفيين لدى جماعة الحوثي، تسعة منهم منذ التاسع من يونيو الماضي، ولا يعلم أهلهم عن مصيرهم حتى الآن، وهم عبدالخالق عمران، توفيق المنصوري، حارث حميد، هشام طرموم، هشام اليوسفي، أكرم الوليدي، عصام بلغيث، حسن عناب، وهيثم الشهاب إضافة إلى الصحافي وحيد الصوفي الذي اختطف في شهر ابريل الماضي.

وجهت الحكومة السعودية صفعة قوية للانقلابيين الحوثيين والمخلوع صالح الذين ظلوا يبذلون شائعات مفادها أن الرياض تعيق أي مساع لإيجاد حل سياسي للوضع اليمني.

ففي هذا السياق، اكد وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، أن بلاده ترحب بالمباحثات بين الحكومة اليمنية والمتمردين على أساس القرار الأممي، آملا أن يكون قبول الحوثيين - صالح للقرار الأممي جاداً.

الرئيس اليمني هادي خلال اجتماعه مع الحكومة

اليمنيون يشككون بجدية المتمردين والرياض توجه لهم صفعة

وشدد الجبير، في مؤتمر صحافي عقده، ظهر الاثنين، مع نظيره الألماني، فرانك فالتو شتاينماير، في العاصمة الرياض، أن السعودية ملتزمة «بالدفاع عن الشرعية في اليمن وعن حدودنا وشعبنا».

وينتظر مراقبون هنا إلى أن جماعة الحوثي والمخلوع صالح بإعلانهما القبول بالقرار 2216 إنما جاء سعيا للمناورة وشراء المزيد من الوقت عبر إيهام المجتمع الدولي بأنهما يجنحان للسلم، في الوقت الذي تستمر ميليشياتهما في قتل اليمنيين.

وتحدث المحلل السياسي، محمد ناصر، لـ«العربية.نت» قائلا إن «الانقلابيين الحوثيين وحليفهم المخلوع صالح مستمرون في بث الشائعات وتضليل الشارع اليمني بأن المملكة العربية السعودية تعرقل أي خطوات لإيجاد تسوية سياسية، وبالتالي جاء الموقف السعودي المرحب الذي عبر عنه وزير الخارجية عادل الجبير، صادما للانقلابيين وصالح، وكشف لملايين اليمنيين زيف تلك الادعاءات».

ومن جانبه، يرى الناشط السياسي، سعيد زهير، أن «المتمردين والرئيس المخلوع ليسوا جادين في القبول فعليا بالقرار 2216، واشتراطهما بأن يكون له آلية تنفيذية يجري التفاوض عليها يعني المزيد من المراوغة وكسب الوقت لتستمر ميليشياتهم في قتل اليمنيين في تعز ومأرب وإب ومحافظات يمنية أخرى».

وتابع قائلاً: «صحيح أن الحوثيين مجرد مقاتلين خرجوا من كهوف صعدة ولا يفقهون أبجديات السياسة، لكن كبيرهم الذي علمهم السحر (المخلوع صالح) رجل مخادع وبارع في المناورة. ويتذكر الجميع أنه ربط موافقته على المبادرة الخليجية في 2011 بأن تكون لها آلية تنفيذية، ولاحقا عمل على كسب الوقت بإلهاء الجميع بتفاصيل الآلية التنفيذية. ومن تحت الطاولة كان يمد يده لإيران ويتحالف مع الحوثيين انتقاما من خصومه، فكأن أن دمر البلد وجلب لليمن ولجيرانه وأشقائه الخطر الذي يتمثل بعملاء طهران».

جودة أكد أن زيارة كيري للمنطقة محاولة لاحتواء الأزمة الحالية في فلسطين

الأردن: لا جهود أمريكية جديدة لإحياء مفاوضات السلام

الأمم المتحدة ترفض حل النزاع بالطرق العسكرية.. وكي مون يطالب بوقف العنف

جودة خلال المؤتمر الصحافي مع ستاينماير

الجامعة العربية تبحث تطورات القضية بمجلس الأمن

عمان - الضفة الغربية - «وكالات»: قال وزير الخارجية الأردني، ناصر جودة، إنه لا توجد جهود أميركية جديدة، فيما يتعلق بإحياء مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وبين الوزير، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيرة الألماني فرانك فالتر شتاينماير، أن زيارة جون كيري للمنطقة ثاني في محاولة لاحتواء الأزمة التي تجري في فلسطين حاليا، مشيرا إلى أنه لا توجد اجتماعات ثلاثية أو رباعية.

وأضاف جودة، على هامش مؤتمر منظمة الأمن والتعاون الأوروبي الذي ينعقد في منطقة البحر الميت بمشاركة 60 دولة، أن كيري سيلتقي بالعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بعد أيام، كما وسيلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس في العاصمة عمّان.

وجدد الوزير موقف بلاده من القضية الفلسطينية ومن الاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسيحية، قائلاً إنها «خط أحمر بالنسبة للأردن»، داعياً السلطات الإسرائيلية لاحترام الوضع القائم ودور المملكة وعدم الانتهاك.

من جهته، قال وزير الخارجية الألماني، إن استخدام القوة العسكرية في فلسطين سيؤدي إلى المزيد من التوتر، ولن يوصل الطرفين لحل سلمي، داعياً إلى العمل الجاد لاحتواء الأزمة.

ودعا شتاينماير الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الإسرائيلي إلى «استغلال الفرصة حالياً من أجل التفاوض لخفض مستوى التوتر وعدم تصعيد الأمور أكثر»، مؤكداً على ضرورة خيار حل الدولتين.

من جهة أخرى توجه أمس الثلاثاء، الدكتور نبيل العربي، أمين عام جامعة الدول العربية، إلى نيويورك للمشاركة مع عدد من وزراء الخارجية العرب في جلسة مجلس الأمن الدولي المقررة بعد غد الخميس لبحث تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط وتطورات القضية الفلسطينية.

وقال نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير أحمد بن حلي، في بيان للجامعة، إن الدكتور نبيل العربي سيجري مشاورات تنسيقية مع عدد من وزراء الخارجية العرب المشاركين في جلسة مجلس الأمن لبلورة الموقف العربي الذي سيتم طرحه على المجلس بشأن الموقف القانوني والسياسي العربي إزاء الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني.

وأضاف بن حلي، أنه سيتم الاتفاق على الموعد المقترح لعقد اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية بالقاهرة خلال هذه المشاورات وبعد التعرف على نتائج اجتماعات جلسة مجلس الأمن الدولي.

أعلن الجيش الإسرائيلي أنه هدم في وقت مبكر، الثلاثاء، منزل فلسطيني في الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، كان قد قتل إسرائيلية طعناً في أواخر 2014، بحسب ما أعلنه متحدث باسم الجيش.

ورافقت عملية هدم منزل ماهر الهشلمون مواجهات بين جنود إسرائيليين وعشرات الفلسطينيين الذين راحوا يرشقونهم بالحجارة، دون وقوع ضحايا، وفقا لما أفاد به شهود عيان.

وكانت الحكومة المصغرة «الكابينيت» برئاسة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قد أصدرت قرارا بهدم منازل منفذي العمليات فورا، وسحب الهويات الإسرائيلية من منفذي العمليات في «أراضي 48»، ومن يقدم لهم المساعدة، وكذلك عدم إعادة جثامين المنفذين إلى أهاليهم.

كما قررت الحكومة المصغرة الإسرائيلية سحب الهويات من منفذي العمليات من سكان القدس وعائلاتهم، واتخذت قرارا بحصار احياء فلسطينية بالقدس الشرقية وإحاطتها بالشرطة والجيش.

على صعيد متصل طالب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني بإنهاء دوامة العنف، مبديا تفهمه للاحتياجات الأمنية الإسرائيلية في هذه المرحلة، وفق قوله.

الأمين العام اكد انه لا يمكن حل الصراع مع الفلسطينيين بالطرق العسكرية.

ودعا بان كي مون في رسالته الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي وقادتهما إلى وقف أعمال العنف والعودة إلى المفاوضات السياسية، كما دعا الإسرائيليين إلى الحفاظ على الوضع القائم في الأماكن المقدسة، مطالبا إسرائيل بالالتزام بإنهاء الاحتلال وحل الدولتين.

وفي رسالة وجهها إلى الشباب الفلسطيني دعاهم إلى تحويل الإحباط واليأس الذي يشعرون به بسبب تعثر عملية السلام إلى دافع قوي للسلام في سبيل التغيير.

كما طلب بان كي مون من الزعماء الفلسطينيين أيضا تحويل طاقة الشعب الفلسطيني إلى الوسائل السلمية من أجل تحقيق رغباته وأحلامه، وأعرب عن تفهمه لمخاوف الإسرائيليين الأمنية، معتبرا أن من حقهم أن يتخذوا إجراءات أمنية تجاه التصعيد الأمني في الأراضي الفلسطينية.

قوات الاحتلال الإسرائيلي تهدم منازل الفلسطينيين

الاحتلال يهدم منزل أسير نفذ هجوماً في 2014

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة الإسرائيليين إلى الحفاظ على الوضع القائم في الأماكن المقدسة، مطالبا إسرائيل بالالتزام بإنهاء الاحتلال وحل الدولتين.

تصريحات بان كي مون تاتي قبيل زيارة له الى المنطقة يلتقي خلالها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وكذلك الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لحث الطرفين على محاولة تهدئة الأوضاع الميدانية.

كما قام الجيش الإسرائيلي، فجر الثلاثاء، بتدمير منزل ماهر الهشلمون في الخليل، الذي قام بدهس مستوطنة إسرائيلية في مستوطنة غوش عتصيون نهاية العام الماضي. وترافقت عملية الهدم بمواجهات بين جنود إسرائيليين وعشرات الفلسطينيين الغاضبين. كما قتل فلسطيني جنوب الخليل بتيران الاحتلال بذريعة تنفيذه عملية طعن.

وكانت السلطات الإسرائيلية قد اعتقلت ليلا حسن يوسف، أحد أبرز قياديي حركة حماس في الضفة الغربية.

وتأتي هذه العملية على الرغم من الدعوات التي أطلقتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر لوقف التنفيذ كإجراء عقابي يحق عائلة الهشلمون، وهو إجراء يرتقي إلى مستوى العقوبة الجماعية المحرمة دوليا، بحسب المنظمة الدولية.

من جهة أخرى اصيب جنديان اسرائيليان الثلاثاء بجروح في ما قالت الشرطة الإسرائيلية انه هجوم بالسيارة في الضفة الغربية المحتلة بينما قتل سائق السيارة.

وقالت الشرطة ان الهجوم وقع على الطريق التي تربط بين القدس والخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة عندما كان الجنود يحرسون مفترق طرق قبل كتلة غوش عتصيون الاستيطانية.